

هل تخطف القرد البشر

وقع الخلاف بين البشر في هذه المسئلة فهم من يصدق ان الاوران اوتان (وهو نوع من القرد يشبه البشر في الصورة) يخطف الناس ولاسيما النساء ويذهب بهم الى منازلهم في الفياض حيث يبلغ في اكرامهم وحسن معاملتهم ومنهم من ينكر ذلك لعرايبه والظاهر من كلام بعض المحققين ان هذا لايجوز من النجدة لاجل وقد شهد بعض العلماء المشاهير وهو الاستاذ اوسنان من اساتيد مدرسة كبريدج الكلية الشهيرة بالولايات المتحدة قال . اثبتت ان قتي من قرية من قري بورنيو (جزيرة في الاقويانوس الهندي من اكبر جزائر الارض) خرج يوماً الى الفياض ولم يرجع . فلما استطال اهله غيبته خافوا ان تكون قد نابت نابتة تفقدوا السلاح وخرجوا يقشون عنه . فاستمر اربعة ايام يجوبون الفياض والقنار ياتحين لهم يقنون على اثره وفي اليوم الخامس جاءها نهر ساكرك ويزلوا يتحتمون فيه فالتفت واحد منهم قراى ثياباً على ضفة النهر مقابلة فسمع اليها فوجد انها ثياب المتنود ورأى بجانبها خبيرة وعلونه . فارادها لرفقائه وقبام يتشاورون ماذا يفعلون سمعوا اصواتاً فلبسوا ثيابهم وعادوا الى التفتيش في كل كهف ونقرة وغار واجمة حتى ملوا من التفتيش وهما بالرجوع فسمعوا صوتاً يناديهم فالتفتوا واذا الغلام عريان في شبه سرير على راس شجرة عالية وبجانبه قردة من نوع الاوران اوتان فاطلوا عليها الرصاص فمضت الى الارض فنقلوها ونزل الغلام فاخبرهم انه خرج يتصيد في تلك النواحي ثم اتى نحو النهر يستعم في النهر ولما خرج من الماء امسكته القردة بدراعيه على حين غفلة واخذته في المسيل الذي هناك حتى امت يد الى شجرة كبيرة فاكرهته على الصعود الى راسها ووضعت في سريرها اسيراً مكرماً . وكانت تاتي بالانمار الجديدة والخضر الطرية وتحمل له الماء في قشرة جوزة من جوز الهند

قال فلما سمعت ذلك كذبته طبعاً ولكني لدى الفحص تحققت صحة واتي الآن لمتنع بان الاوران اوتان قد يخطف البشر ويشهد بذلك ايضاً بعض الذين ذهبوا الى تلك الجزيرة وكثيراً عنها اه . تقول ولعل الرب كانوا يعتقدون بشيء من ذلك كما يستفاد من بعض ما قاله عن القرد . والامر مشكل

كتب بعضهم الى جرنال الطب الانكليزي يقول ان شخصاً اتني عليه من استعمال الكلوروفورم فاستعملت له كل الوسائل المعروفة ولم تجد فائدة . ثم وضع على انفه اسال مشبع بثمرات الامل فمادت للحال حركة نبضه واستفاق